

تاج العروس من جواهر القاموس

فَكَـ الخَتْمَ : فَضَّه . والتَّفْكِيكُ : الفَصْلُ بين المُشْتَبِكَيْنِ نقله
الليثُ . وانْفَكَّت رَقَبَتُهُ من الرِّقِّ : خَلَصَتْ . وفَكَكْتُ الصَّبِيَّ : جَعَلْتُ
الدَّوَاءَ فِي فِيهِ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ورجل فَكَكَّكَ هَكَكَكَ : لا يُلَاقِي بين
كَلِمَاتِهِ وَمَعَانِيهِ لِحُمُقِهِ وهو مجازُ نَقَلَهُ الزَّيْـمَخْشَرِيُّ والحُمَيْيُّ .
وأَفَكَـ الطَّيِّبِ من الحَبَالَةِ : إِذَا وَقَعَ ثم انْفَلَت كَأَفْسَحَ . ورجل أَفَكَـ :
مَكْسُورُ الْفَكَـ . وما انْفَكَـ فلانٌ قائِمًا : أي ما زال قائِمًا قال الفَرَّاءُ :
إِذَا كَانَ الانْفِكَاكُ على جِهَةٍ يَزَالُ فلا بُدَّ لَهَا من فِعْلٍ وَأَنْ يَكُونُ
مَعْنَاهَا جَحْدًا فتَقُولُ : ما انْفَكَكْتُ أَذْكَرُّكَ تُرِيدُ ما زِلْتُ أَذْكَرُّكَ
وَإِذَا كَانَتْ على غيرِ جِهَةٍ يَزَالُ قلتُ : قد انْفَكَكْتُ مِنْكَ وانْفَكَـ الشيءُ من
الشيءِ فَيَكُونُ بلا جَحْدٍ وبلا فِعْلٍ قال ذو الرِّمَّةِ :
قلائِمُ لا تَنْفَكَـ إِلَّا مُنَاخَةً ... على الخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بِلَدًا قَفْرًا
فلم يدخل فيها إِلَّا وهو يَنْدُوِي بِهِ التَّحَامَ وخِلَافَ يَزَالُ لَأَنَّكَ لا تقولُ : ما
زِلْتُ إِلَّا قائِمًا وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ هذا البيتَ حَرَجِيحُ ما تَنْفَكَـ وقالَ
يُريدُ ما تَنْفَكَـ مُنَاخَةً فزادَ إِلَّا قال ابنُ بَرِّيّ : الصوابُ أَنْ يَكُونُ خَبَرُ
تَنْفَكَـ قوله على الخَسْفِ وتَكُونُ إِلَّا مُنَاخَةً نَصْبًا على الحالِ تَقْدِيرُهُ :
ما تَنْفَكَـ على الخَسْفِ والإِهَانَةِ إِلَّا في حالِ الإِنَاخَةِ فَإِنَّهَا تَسْتَدْرِجُ .
وقالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " مُنْفَكِّينَ " ليسَ من بابِ ما انْفَكَـ وما
زالَ إِنْما هو من انْفِكَاكِ الشَّيْءِ من الشَّيْءِ : إِذَا انْفَصَلَ عَنْهُ وفارَقَهُ كما
فَسَّرَهُ ابنُ عَرَفَةَ واللَّهُ أَعْلَمُ وروى ثَعْلَبُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقالُ :
فُكَّـ فُلانٌ أي : خُلِّصَ وأَرِيحَ من الشَّيْءِ ومنه قولُهُ تَعَالَى : " مُنْفَكِّينَ " قالَ
: مَعْنَاهُ لم يَكُونُوا مُسْتَدْرِجِينَ حَتَّى جَاءَهُمُ الْبَيَانُ " فَلَمَّا جَاءَهُمُ ما
عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ " وقالَ الزَّجَّاجُ : المَعْنَى : لم يَكُونُوا مُنْفَكِّينَ عن
كُفْرِهِمْ أي مُنْذَرِّهينَ وهو قولُ مُجَاهِدٍ وقالَ الأَخْفَشُ : مُنْفَكِّينَ : زائِلينَ
عن كُفْرِهِمْ وقالَ زَيْفَطَوِيَّةُ : المَعْنَى : لم يَكُونُوا مُفَارِقِينَ الدِّنْيَا حتَّى
أَتَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ وقالَ الرَّاغِبُ : أي لم يَكُونُوا مُتَفَرِّقِينَ بل كانوا
كُلًّا هُم على الضَّلالةِ . وعَبْدُ الكَرِيمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ
الفَكَّـونُ : مُحَدِّثٌ لَقِيَهُ شَيْخُ مَشَايِرِنا أَبُو سَالِمٍ العَيْشِيُّ وَذَكَرَهُ فِي

رَحْلَتِهِ أَخَذَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَوْرَاسِي عَنْ طَاهِرِ بْنِ زَيْدَانَ الرَّسَّوَوِيَّ
عَنْ زَرْوَقٍ .
ف ل ك .

الْفَلَكَ مُحَرَكَةً : مَدَارُ النُّجُومِ وَيَقُولُ الْمُنَجِّمُونَ : إِنَّهُ سَبْعَةُ
أَطْوَاقٍ دُونَ السَّمَاءِ قَدْ رُكِّبَتْ فِيهَا النُّجُومُ السَّبْعَةُ فِي كُلِّ طَوْقٍ
مِنْهَا نَجْمٌ وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضِ يَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ
الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ " لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا
فَلَكَ أَفْلَاقٌ وَفُلُوكٌ بضمَّتين وَيَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فُلُوكٍ بِالضَّمِّ كَأَسَدٍ
وَأَسَدٍ وَخَشَبٍ وَخُشْبٍ . وَالْفَلَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مُسْتَدَارُهُ وَمُعْظَمُهُ . وَالْفَلَكَ
: مَوْجُ الْبَحْرِ الْمُضْطَرِبِ الْمُسْتَدِيرِ الْمُتَرَدِّدِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ
فَقَالَ : إِنَِّّي تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ : فِيهِ
قَوْلَانِ : فَأَمَّا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ شَيْءٌ هَهُ بِفَلَكَ السَّمَاءِ الَّذِي
يَدُورُ عَلَيْهِ النُّجُومُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ شَيْءٌ بِقُطْبِ الرَّحَى قَالَ :
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : الْفَلَكَ هُوَ الْمَوْجُ إِذَا مَاجَ فِي الْبَحْرِ فَاضْطَرَبَ وَجَاءَ
وَذَهَبَ فَشَيْءٌ الْفَرَسِ فِي اضْطِرَابِهِ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا كَانَتْ عَيْنًا أَصَابَتْهُ قَالَ :
وَهُوَ الصَّحِيحُ